

الوضع الراهن للصادرات المصرية من محصول البطاطس إلى تكتل البريكس

على عبد الدايم عبد الظاهر أ.د/عبد النبي عبد الحليم السيد الشريف أ.د/حسن يوسف محمد محمود

مدرس مساعد أستاذ الإقتصاد الزراعى المتفرغ أستاذ الإقتصاد الزراعى المساعد
قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر فرع أسبوط

الملخص:

يستهدف هذا البحث دراسة الأهمية التصديرية لكمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية لتكتل بريكس مقارنة بكمية وقيمة صادرات ذلك المحصول المصرى لمختلف دول العالم بالإضافة إلى دراسة التوزيع الجغرافى لكمية صادرات تلك السلعة لدول تكتل البريكس ودراسة تطور واتجاهات كمية صادرات البطاطس وسعر التصدير للطن على مستوى تكتل البريكس والسوق الروسى، للوقوف على مدى أهمية سوق تكتل البريكس بالنسبة لصادرات البطاطس المصرية .

وتوصل البحث لمجموعة من النتائج أهمها :

أولاً: أخذت كمية صادرات البطاطس المصرية لسوق تكتل البريكس والسوق الروسى اتجاهات عامات متزايدة بلغ معدله 16.15 %، 16.17 % من المتوسط البالغ 124.6 ، 124.7 ألف طن خلال الفترة (2002 - 2018) على الترتيب .

ثانياً: أخذ سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية لسوق تكتل البريكس والسوق الروسى اتجاهات عامات متزايدة بلغ معدله 4.24 % من المتوسط البالغ 307.16 دولار للطن لكلا السوقين خلال نفس الفترة .

ثالثاً: وفقاً لمؤشرات الميزة النسبية والتنافسية :

- تتمتع مصر بميزة نسبية ظاهرة لصادراتها من البطاطس إذا ما قورنت بنظيرتها بكل من دول (بيلاروس ، إسرائيل) .

- ليس لمصر ميزة نسبية سعرية تنافسية فى أسواقها الإستيرادية المختلفة مقارنة بالدول المنافسة لها فى تلك الأسواق والممثلة فى كل من (الصين ، أذربيجان) .

- بلغ النصيب السوقى لصادرات البطاطس المصرية فى أسواقها الإستيرادية نحو 96 % ، 51.35 % فى السوق الصينى والروسى على الترتيب .

- بلغت قيمة الوسط الهندسى لمؤشر اختراق السوق نحو 0.010 ، 0.0000001 على الترتيب فى سوق روسيا ، الصين .

تمهيد:

تعتبر الدراسة الإقتصادية لتكتل البريكس من الأهمية بمكان إذ أن مجموعة دول هذا التكتل تمثل مركزاً اقتصادياً يمكن فيه النهوض بهذا التكتل ومن هذه الدول المكونة لهذا التكتل (البرازيل روسيا ، الهند ، الصين ، جنوب أفريقيا) وهى دول ذات اقتصاديات عالية النمو، ومن ثم يكون له دوراً اقتصادياً فى الإقتصاد العالمى الذى يواجه تحديات قد تكون قائمة أو مستحدثة مما يعوق النهوض بما يسهم فيه ذلك التكتل فى الإقتصاد العالمى .

وقد اتضح من سمات التجارة البينية بين مصر وتكتل البريكس ضالة الكمية لبعض وارداته أو صادراته للدولة المصرية، ولدراسة مدى إمكانية تعظيم القيمة المضافة التصديرية من الحاصلات الزراعية المصرية الخضرية والتي من أهمها محصول البطاطس

إذ يحتل المرتبة التصديرية الأولى من تلك الحاصلات الخضرية إذ تمثل كمية صادرات ذلك المحصول المصرى لهذا التكتل نحو 42.54 % من إجمالي كمية صادرات ذلك المحصول إلى مختلف دول العالم والتي بلغت حوالى 644 ألف طن ، وقدرت تلك الكمية المصدرة لدول التكتل بقيمة تصديرية بلغت حوالى 236.9 مليون دولار تمثل نحو 40.72% من إجمالي قيمة صادرات ذلك المحصول المصرى إلى مختلف دول العالم فى المتوسط للفترة (2014-2018) .

مشكلة البحث:

تنشأ مشكلة البحث من عدم انتظام استمرار صادرات محصول البطاطس المصرية لغالبية دول التكتل، ومع ضالة تلك الصادرات لدول التكتل، وفى ظل استحداث ذلك التكتل فمعظم أسواقه غير تقليدية للصادرات المصرية من محصول البطاطس المصرية .

الهدف من البحث:

- يستهدف هذا البحث مايلي :
- دراسة الأهمية التصديرية لكمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية لتكتل البريكس مقارنة بكمية وقيمة صادرات ذلك المحصول المصرى لمختلف دول العالم .
 - دراسة التوزيع الجغرافى لكمية صادرات البطاطس المصرية لدول تكتل البريكس .
 - دراسة تطور واتجاهات كمية صادرات البطاطس وسعر التصدير للطن على مستوى تكتل البريكس والسوق الروسى .
 - دراسة بعض مؤشرات الميزة النسبية والتنافسية لهذا المحصول المصرى فى أسواق ذلك التكتل .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

يعتمد هذا البحث على أسلوب التحليل الإقتصادى الوصفى وأسلوب التحليل الإقتصاد القياسى المتمثل فى الإنحدار الخطى البسيط بالإضافة إلى استخدام بعض المؤشرات والنماذج التى توضح المركز التنافسى لصادرات البطاطس المصرية والتى توضح الهدف من البحث ومن أهمها مؤشر التنافسية السعرية والنصيب السوقى ومعدل اختراق السوق، وتم جمع بيانات ذلك البحث من شبكة الإنترنت (قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة FAOSTA)، قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية Trade Map) .

نشأة وتطور تكتل بريكس:

يعتبر تكتل البريكس تكتل إقتصادى يضم خمس دول من أربعة قارات، دولة من أوروبا الشرقية هى روسيا الإتحادية، وإثنان من آسيا وهى الصين والهند، ودولة البرازيل من أمريكا اللاتينية، وأخرى أفريقية وهى جنوب أفريقيا وتعد إقتصاديات هذه الدول الأسرع نمواً فى العالم وقد تشكل تكتل البريكس خلال قمة مجموعة الثمانية والتى عقدت فى عام 2008 باليابان والذى ضم أربعة دول هى البرازيل وروسيا الإتحادية والهند والصين، وفى عام 2010 تم انضمام دولة جنوب أفريقيا إلى التكتل .

ويطلق على هذا التكتل بأنه تجمع دولى عابر للأقاليم (Interregional Community) يدعم نفوذ أعضائه بمثابة أنها دول نامية وأكثر ديناميكية فى مجالى التجارة والمال بغية تحقيق مصالح مشتركة للدول الأعضاء دون التأثير على الهيكل الأساسى لتوزيع

القوة فى النظام الإقتصادى العالمى الراهن، وتسعى الدولة المصرية لخلق قنوات اتصال وتفعيل لعلاقتها مع دول ذلك التكتل بغية تنويع وتوسيع علاقاتها التجارية وأسواقها الخارجية، ومن ثم يمكن لمصر الاستفادة من تجارب تلك الدول فى التنمية.

الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية لتكتل بريكس فى المتوسط للفترة (2014-2018) .

يتبين من دراسة جدول (1) أن كمية صادرات البطاطس المصرية إلى تكتل البريكس بلغت حوالى 274 ألف طن تمثل نحو 42.5 % من إجمالي كمية صادرات ذلك المحصول المصرى إلى مختلف دول العالم والتي بلغت حوالى 644.2 ألف طن فى المتوسط للفترة (2014-2018) .

كما يتبين من دراسة نفس الجدول أن قيمة صادرات البطاطس المصرية إلى تكتل البريكس بلغت حوالى 96.5 مليون دولار تمثل نحو 40.7 % من إجمالي قيمة ذلك المحصول إلى مختلف دول العالم البالغ حوالى 236.9 مليون دولار فى المتوسط لنفس الفترة.

جدول (1) : الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية لتكتل بريكس فى المتوسط للفترة (2014-2018) .

صادرات البطاطس المصرية إلى						السنوات
الأهمية النسبية (%)		تكتل بريكس		العالم		
القيمة	الكمية	القيمة (ألف دولار)	الكمية (الطن)	القيمة (ألف دولار)	الكمية (الطن)	
45,40	45,71	148369	313001	326791	684693	2014
39,03	40,92	90431	243579	231675	595326	2015
24,65	32,05	36277	130720	147148	407871	2016
38,66	40,24	105213	325227	272144	808207	2017
49,37	49,34	102146	357727	206914	724971	2018
40,72	42,54	482436	1370254	1184672	3221068	الإجمالى
40,72	42,54	96487	274051	236934	644214	المتوسط

<https://www.trademap.org/Country>

المصدر:

التوزيع الجغرافى لكمية صادرات البطاطس المصرية لدول تكتل بريكس فى المتوسط للفترة (2014-2018) .

يتبين من دراسة جدول (2) للتوزيع الجغرافى لكمية صادرات البطاطس المصرية لدول تكتل بريكس فى متوسط الفترة (2014-2018)، أن صادرات ذلك المحصول المصرى تركزت فى السوق الروسى على اعتبار أنه السوق التقليدى المستورد الأوحد حيث يستأثر بحوالى 1370.21 ألف طن تمثل نحو 99.996 % من إجمالي كمية الصادرات المصرية لهذا المحصول لتكتل بريكس البالغ حوالى 1370.25 ألف طن، وتعتبر الصين مستورد غير تقليدى لذلك المحصول المصرى خلال الفترة المذكورة إذ تستأثر بحوالى 0.048 ألف طن تمثل نحو 0.004 من الإجمالى المشار إليه .

جدول (2): التوزيع الجغرافي لكمية صادرات البطاطس المصرية لدول تكتل بريكس في المتوسط للفترة (2014-2018) .

السنوات	كمية صادرات البطاطس المصرية لدول التكتل (بالطن)										
	البرازيل	روسيا الاتحادية	الهند	الصين	جنوب أفريقيا	إجمالي دول التكتل	البرازيل	روسيا الاتحادية	الهند	الصين	جنوب أفريقيا
2014	-	313001	-	-	-	313001	-	100	-	-	-
2015	-	243579	-	-	-	243579	-	100	-	-	-
2016	-	130696	-	24	-	130720	-	99,982	-	0,018	-
2017	-	325203	-	24	-	325227	-	99,993	-	0,007	-
2018	-	357727	-	-	-	357727	-	100	-	-	-
الإجمالي	-	1370206	-	48	-	1370254	-	99,996	-	0,004	-
المتوسط	-	274041	-	9,6	-	274051	-	99,996	-	0,004	-

<https://www.trademap.org/Country>

المصدر:

تطور واتجاهات كمية الصادرات وسعر تصدير الطن من البطاطس المصرية على مستوى تكتل البريكس والسوق الروسي خلال الفترة (2002-2018) .

أولاً: على مستوى التكتل:

أ- تطور واتجاهات كمية صادرات البطاطس المصرية :

يتبين من دراسة جدول (3) أن كمية صادرات محصول البطاطس إلى تكتل البريكس خلال الفترة (2002-2018) بلغت حداً أدنى حوالى 1618 طن عام 2002 وحداً أقصى حوالى 357727 طن عام 2018، كما بلغت حوالى 124719 طن في المتوسط للفترة المذكورة .

ويبين الجدول (4) أن كمية صادرات البطاطس المصرية إلى التكتل خلال الفترة (2002-2018) أخذت اتجاهاً عاماً تزايدياً ومؤكداً إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بمقدار تزايد سنوى بلغ حوالى 20139 طن بمعدل تزايد سنوى بلغ نحو 16.15% من متوسط كمية صادرات البطاطس المصرية للتكتل .

ب- تطور واتجاهات سعر تصدير الطن "بالقيمة الجارية" من البطاطس المصرية :

يتبين من دراسة جدول (3) أن سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية إلى تكتل بريكس خلال الفترة (2002-2018) بلغ حداً أدنى حوالى 164.65 دولار للطن عام 2003 وحداً أقصى حوالى 672.27 دولار للطن عام 2009 ، كما بلغ حوالى 307.16 دولار للطن في المتوسط للفترة المذكورة .

ويبين الجدول (4) أن سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية إلى التكتل خلال الفترة (2002-2018) أخذ اتجاهاً عاماً تزايدياً غير مؤكد إحصائياً بمقدار تزايد سنوى بلغ

حوالى 13.01 دولار للطن بمعدل تزايد سنوى بلغ نحو 4.24 % من متوسط سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية للتكتل .
جدول(3): تطور واتجاهات كمية الصادرات وسعر تصدير الطن من البطاطس المصرية لمجموعة بريكس والسوق الروسى (السوق الإستيرادى الأوحد لهذا المحصول) خلال الفترة (2002-2018) .

صادرات البطاطس المصرية إلى :				السنوات
السوق الروسى (السوق الإستيرادى التقليدى الأوحد للصادرات المصرية من البطاطس)		التكتل		
سعر التصدير (دولار للطن)	كمية الصادرات (بالطن)	سعر التصدير (دولار للطن)	كمية الصادرات (بالطن)	
174,29	1618	174,29	1618	2002
164,65	20893	164,65	20893	2003
186,71	22216	186,95	22600	2004
180,24	28141	180,29	28165	2005
189,06	49883	188,67	50468	2006
223,26	61279	223,34	61319	2007
349,45	78593	349,45	78593	2008
672,29	29029	672,27	29051	2009
361,04	68435	361,04	68435	2010
351,03	322969	351,02	323012	2011
479,51	62555	479,59	62624	2012
465,55	127904	465,55	127904	2013
474,02	313001	474,02	313001	2014
371,26	243579	371,26	243579	2015
277,51	130696	277,52	130720	2016
323,50	325203	323,51	325227	2017
285,54	357727	285,54	357727	2018
5528,91	2243721	5528,96	2244936	الإجمالى
307,16	124651	307,16	124719	المتوسط

المصدر: <https://www.trademap.org/Country>

ثانياً: على مستوى السوق الروسى:

أ- تطور واتجاهات كمية صادرات البطاطس المصرية :

يتبين من دراسة جدول (3) أن كمية صادرات محصول البطاطس المصرية إلى السوق الروسى بلغت حداً أدنى حوالى 1618 طن عام 2002 وحداً أقصى حوالى 357727 طن عام 2018 ، كما بلغت حوالى 124651 طن في المتوسط للفترة (2002-2018) .
ويبين الجدول (4) أن كمية صادرات البطاطس المصرية إلى السوق الروسى خلال الفترة (2002-2018) أخذت اتجاهها عاماً تزايدياً ومؤكداً إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بمقدار تزايد سنوى بلغ حوالى 20150 طن بمعدل تزايد سنوى بلغ نحو 16.17% من متوسط كمية صادرات البطاطس المصرية للتكتل.

ب- تطور واتجاهات سعر تصدير الطن "بالقيمة الجارية" من البطاطس المصرية :

يتبين من دراسة جدول (3) أن سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية إلى السوق الروسى بلغ حداً أدنى حوالى 164.65 دولار للطن عام 2003 وحداً أقصى حوالى 672.29

دولار للطن عام 2009 ، كما بلغ حوالى 307.16 دولار للطن في المتوسط للفترة (2002-2018) .

ويبين الجدول (4) أن سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية إلى السوق الروسى أخذ اتجاهًا عامًا تزايدياً غير مؤكد إحصائياً بمقدار تزايد سنوى بلغ حوالى 13.01 دولار للطن بمعدل تزايد سنوى بلغ نحو 4.24 % من متوسط سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية للتكتل خلال الفترة تلك الفترة .

جدول (4): معادلات الاتجاه الزمنى العام لكمية الصادرات ومتوسط سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية لتكتل بريكس والسوق الروسى خلال الفترة (2002-2018) .

بيان	المتغير التابع	متوسط المتغير التابع	نموذج المعادلة	معامل التحديد "R ² "	قيمة F المحسوبة	مقدار التغير	معدل التغير %
تكتل بريكس	كمية صادرات البطاطس (بالطن)	124719	$\hat{y} = 49200 + 20139x - (5.24)x^2$	0.65	27.41*	20139	16.15
	متوسط سعر تصدير الطن (دولار للطن)	307.16	$\hat{y} = 208.2 + 13.01x - (2.78)x^2$	0.22	4.26	13,01	4.24
السوق الروسى	كمية صادرات البطاطس (بالطن)	124651	$\hat{y} = 49369 + 20150x - (5.24)x^2$	0.65	27.44*	20150	16.17
	متوسط سعر تصدير الطن (دولار للطن)	307.16	$\hat{y} = 208.2 + 13.01x - (2.06)x^2$	0.22	4.26	13,01	4.24

حيث: \hat{y} : تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع المشار إليه ، x : تشير إلى عنصر الزمن ، حيث $t = 1, 2, 3, \dots, 17$ سنة . والقيم بين الأقواس أسفل معاملات الإنحدار تشير إلى قيمة " t " المحسوبة، (*) : معنوي عند مستوى معنوية (0.05) .
المصدر: حسب من جدول (3) .

مؤشرات الميزة النسبية والتنافسية لصادرات البطاطس المصرية :

أولاً : مؤشر الميزة النسبية الظاهرة (R C A):
يقيس ذلك المؤشر مدى إمكانية التوسع في صادرات دولة ما من سلعة معينة إلى السوق العالمي وتوضحه المعادلة التالية⁽²⁾:

$$RCA_j = (X_{ej} / X_{aj}) \div (X_{ew} / X_{aw})$$

حيث أن :

RCA_j : تشير إلى الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة من المنتج J إلى السوق العالمي خلال عام.

X_{ej} : تشير إلى قيمة صادرات الدولة من المنتج J إلى السوق العالمي خلال عام.

X_{aj} : تشير إلى قيمة الصادرات الزراعية بالدولة المصدرة للمنتج J إلى السوق العالمي خلال عام.

X_{ew} : تشير إلى قيمة الصادرات العالمية من المنتج J خلال عام.

X_{aw} : تشير إلى قيمة الصادرات الزراعية العالمية خلال عام .

وقيمة هذا المؤشر الأكبر من الواحد الصحيح تعني تمتع الدولة بميزة نسبية لصادراتها من المنتج J إلى السوق العالمي .
ويتبين من دراسة جدول (5) تطور قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات البطاطس المصرية ولأهم الدول المنافسة لها في سوق تكتل بريكس والممتثلة في كل من: الصين ، أذربيجان ، بيلاروس ، إسرائيل ، باكستان ، هولندا ، المغرب ، الهند ، وذلك خلال الفترة (2014-2018) ، حيث تراوحت قيمته بين حد أدنى بلغ 4.06 عام 2016، وحد أقصى بلغ 14.31 عام 2014، كما قدر المتوسط الهندسي لذلك المؤشر بنحو 8.96 للفترة المذكورة، وحيث أن قيمة ذلك المؤشر تفوق الواحد الصحيح مما يعني أن مصر تتمتع بميزة نسبية في صادراتها من البطاطس الطازجة في الأسواق المستوردة لها خلال تلك الفترة ، وبمقارنة قيمة ذلك المؤشر لصادرات البطاطس الطازجة المصرية بنظيره لكل من الدول المنافسة لها في المتوسط للفترة المذكورة ، حيث كانت قيمة ذلك المؤشر لمصر تفوق نظيرتها في الدول المنافسة ذات الميزة النسبية الممتثلة في كل من: بيلاروس ، إسرائيل، حيث قدرت قيمة ذلك المؤشر في تلك الدول بنحو 2.51، 2.01 على الترتيب، ومن ثم تتمتع مصر بميزة نسبية وفقاً لهذا المؤشر إذا ما قورنت بنظيرتها بتلك الدول المذكورة ، كما يتبين من نفس الجدول أن قيمة ذلك المؤشر تفوق الواحد الصحيح لصادرات البطاطس في كل من دول أذربيجان، بيلاروس، إسرائيل، حيث قدرت قيمة ذلك المؤشر – الوسط الهندسي – في تلك الدول بنحو 18.57، 2.51، 2.01 على الترتيب، ومن ثم تتمتع صادرات البطاطس بتلك الدول بميزة نسبية، بينما كانت قيمة ذلك المؤشر لصادرات البطاطس في دول الصين، باكستان، هولندا، المغرب، الهند، دون الواحد الصحيح حيث قدر بنحو 0.26 ، 0.24 ، 0.06 ، 0.004 ، 0.002 على الترتيب، ومن ثم فإن تلك الدول ليس لها ميزة نسبية في أسواقها الاستيرادية .

جدول (5): تطور قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للبطاطس المصرية لأهم الدول المنافسة لها في سوق تكتل بريكس خلال الفترة (2014-2018) .

السنوات	مؤشرات الميزة النسبية الظاهرة لأهم الدول المنافسة							مصر	
	الهند	المغرب	هولندا	باكستان	إسرائيل	بيلاروس	أذربيجان	الصين	مؤشر الميزة النسبية الظاهرة
2014	0,0362	0,87	0,06	0,07	7,33	1,86	17,78	0,37	14,31
2015	0,0329	0,09	0,11	1,50	4,09	1,81	21,32	0,31	10,35
2016	0,0004	0,00	0,07	0,18	1,17	1,16	16,58	18	4,06
2017	0,0002	0,22	0,05	0,10	1,27	5,85	18,85	0,27	9,41
2018	0,0003	0,01	0,04	0,38	0,73	4,93	18,63	0,20	10,21
المتوسط الهندسي	0,002	0,004	0,06	0,24	2,01	2,57	18,57	0,26	8,96

<https://www.trademap.org>

المصدر: جمعت وحسبت من:

ثانياً : بعض مؤشرات الميزة التنافسية Indicators of Comparative Advantage :ICA

أ- السعر النسبي (RP): Relative Price

يقيس ذلك المؤشر المركز التنافسي للسلعة المصدرة في السوق العالمي ويحسب بالمعادلة التالية⁽²⁾:

$$P A_j = P_c / P_e$$

حيث:

$P A_j$: تشير إلى النسبة بين سعر تصدير المنتج المصري / سعر تصدير الدولة المنافسة من ذلك المنتج.

P_c : تشير إلى سعر تصدير المنتج المصري.

P_e : تشير إلى سعر تصدير الدولة المنافسة من ذلك المنتج.

وإذا كانت قيمة ذلك المؤشر أقل من الواحد الصحيح يعني تمتع الدولة المصدرة للسلعة بمركز تنافسي قوي في السوق المستورد لها .

يتبين من دراسة جدول (6-أ) تطور السعر النسبي بين سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية / سعر تصدير الطن من البطاطس لأهم الدول المنافسة لها خلال الفترة (2002-2018)، وكانت قيمة ذلك المؤشر دون الواحد الصحيح في كل من دول المغرب ، باكستان ، الهند ، بيلاروس ، إسرائيل ، هولندا ، حيث قدرت بنحو 0.01 ، 0.02 ، 0.09 ، 0.31 ، 0.41 ، 0.73 علي الترتيب .

جدول (6-أ): تطور المركز التنافسي السعري لتصدير البطاطس المصرية بالنسبة لأسعار تصدير البطاطس في الدول المنافسة في أسواق التكتل خلال الفترة (2002-2018) .

السنوات	النسبة السعرية (سعر تصدير البطاطس المصرية /سعر تصدير البطاطس في الدول المنافسة)							
	الصين	الزبيجان	بيلاروس	اسرائيل	باكستان	هولندا	المغرب	الهند
2002	1.14	1.51	1.28	0.65	0.00	1.05	0.52	1.04
2003	0.99	0.86	1.31	0.80	0.00	0.96	0.42	0.00
2004	1.21	1.07	2.08	0.00	0.00	0.85	0.00	0.94
2005	1.15	0.75	1.49	0.61	0.00	0.76	0.00	0.00
2006	1.21	0.69	1.08	0.65	0.00	0.78	0.00	1.89
2007	1.46	0.82	1.29	0.87	0.79	0.42	0.00	0.39
2008	1.60	0.97	1.49	0.94	2.41	0.98	0.93	0.00
2009	2.81	2.43	3.23	1.99	3.91	1.89	0.00	0.79
2010	1.26	1.42	0.90	0.70	1.57	0.96	0.52	0.76
2011	0.95	1.08	1.18	0.87	1.73	0.73	0.70	0.95
2012	1.30	1.40	2.84	1.26	1.93	0.89	0.70	1.62
2013	1.31	1.17	1.86	0.76	1.38	0.88	1.15	1.17
2014	1.11	0.73	1.56	1.01	1.25	0.48	1.27	1.55
2015	0.81	0.67	1.99	1.01	1.44	0.49	1.27	0.84
2016	0.79	0.82	2.92	1.01	1.56	0.41	0.00	1.03
2017	0.93	0.91	0.00	1.01	1.45	0.51	1.28	1.92
2018	0.98	0.91	0.00	1.01	2.18	0.44	0.69	1.86
المتوسط الهندسي	1.18	1.01	0.31	0.41	0.02	0.73	0.01	0.09

<https://www.trademap.org>

المصدر: جمعت وحسبت من :

ومن ذلك يمكن القول بأن مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية تنافسية لصادراتها من البطاطس الطازجة مقارنة بتلك الدول ، كما كانت قيمة ذلك المؤشر في كل من الدول المنافسة الممثلة في كل من دول الصين ، أذربيجان، حيث قدرت قيمته بنحو 1,18 ، 1,01 ، علي الترتيب ، وحيث أن قيمة ذلك المؤشر لتلك الدول يفوق الواحد الصحيح، ومن ثم فليس لمصر ميزة نسبية سعرية تنافسية في تلك الدول.

ب - النصيب السوقي Market Share:

مؤشر نسبي لصادرات دولة ما من سلعة معينة إلى سوق معين بالنسبة لإجمالي واردات تلك الدولة المستوردة من تلك السلعة من مختلف دول العالم وتمثله المعادلة التالية:

$$HS H_{ji} = (X_j C_i / M C W_i) . 100$$

حيث أن:

$HS H_{ji}$: تشير إلى النصيب السوقي للدولة j من السلعة i .

$X_j C_i$: تشير إلى كمية صادرات الدولة j إلى الدولة c من السلع i .

MCW_i : تشير إلى إجمالي كمية واردات الدولة c من مختلف دول العالم من السلعة i .

يتبين من دراسة جدول (6-ب) أن النصيب السوقي لصادرات البطاطس المصرية في أهم أسواق تكتل بريكس خلال الفترة (2014-2018) بلغ حده الأدنى بنحو 45.05% عام 2015 وذلك في السوق الروسي ، وحده الأقصى بنحو 62.43% عام 2018، كما بلغ نحو 51.35% في المتوسط لتلك الفترة ، وبالنسبة للسوق الهندي فتراوح ذلك النصيب لصادرات تلك السلعة المصرية في هذا السوق بين حد أدنى بلغ نحو صفر % في أعوام 2014، 2015 ، 2016 ، 2018 ، وحد أقصى بلغ نحو 480 % عام 2017، وبلغ نحو 96% في المتوسط لتلك الفترة ، وبالنسبة لبقية أسواق تكتل بريكس – البرازيل ، الهند ، جنوب أفريقيا – لم يكن هناك تواجد للبطاطس المصرية ، ويمكن القول في ضوء ما سبق سرده من نسب مساهمة النصيب السوقي للبطاطس المصرية بأسواق تكتل بريكس ، أن السوق الروسي يستأثر بنحو 51.35% في المتوسط للفترة المذكورة .

ج- معدل اختراق الأسواق Market Penetration Ratio (MPR):

يعبر عنه بالنسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة من إجمالي واردات الدولة المستوردة لتلك السلعة ويعبر عنه بالمعادلة التالية⁽²⁾:

$$MPR_j C_i = M C_{ji} / (Q C_i + M C_i - X C_i)$$

حيث:

$MPR_j C_i$: تشير إلى معدل اختراق السوق للدولة j من السلعة i في الدولة c .

$M C_{ji}$: تشير إلى كمية واردات الدولة c من السلعة i من الدولة j .

$Q C_i$: تشير إلى إجمالي كمية إنتاج الدولة c من السلعة i .

$M C_i$: تشير إلى إجمالي كمية واردات الدولة c من السلعة i .

$X C_i$: تشير إلى كمية صادرات الدولة c من السلعة i .

يتبين من دراسة جدول (6-ج) أن معدل اختراق صادرات البطاطس المصرية لأهم أسواق تكتل بريكس خلال الفترة (2014-2018) ، والتي تتمثل في أسواق كلاً من: البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا علي الترتيب وفقاً لما تسهم به صادرات البطاطس الطازجة المصرية بتلك الأسواق، وبالنسبة للسوق الروسي فقد تراوحت قيمة معدل اختراق صادرات البطاطس الطازجة المصرية بهذا السوق بين حدين ، أدني بلغ نحو 0.006

عام 2016 وحد أقصى بلغ نحو 0,016 عام 2018 وبلغ المتوسط الهندسي لهذا المعدل نحو 0.010 خلال الفترة المذكورة، في حين تراوحت قيمة معدل إختراق صادرات تلك السلعة في السوق الصيني بين حدين أدنى بلغ صفر في أعوام 2014، 2015، 2018، وأقصى في عام 2016 حيث بلغ نحو 0,00000028 وبلغ المتوسط الهندسي لهذا المعدل نحو 0,0000001، وبالنسبة لبقية أسواق تكتل البريكس – البرازيل ، الهند ، جنوب أفريقيا – لم يكن هناك تواجد للبطاطس المصرية في تلك الأسواق خلال تلك الفترة .

جدول (6-ب): تطور النصيب السوقي لصادرات البطاطس المصرية في أسواق دول تكتل البريكس خلال الفترة (2014-2018) .

الكمية (بالطن) .

السنوات	البرازيل			روسيا			الهند		
	إجمالي كمية الواردات من			إجمالي كمية الواردات من			إجمالي كمية الواردات من		
	العالم	مصر	النصيب السوقي %	العالم	مصر	النصيب السوقي %	العالم	مصر	النصيب السوقي %
2014	7847	0	0	687895	313001	45,50	0	0	-
2015	5731	0	0	540712	243579	45,05	24	0	0
2016	52972	0	0	285490	130696	45,78	0	0	-
2017	13580	0	0	560638	325203	58,01	458	0	0
2018	4132	0	0	572967	357727	62,43	392	0	0
المتوسط	16852	0	0	529540	274041	51,35	175	0	0
السنوات	الصين			جنوب أفريقيا					
	إجمالي كمية الواردات من			إجمالي كمية الواردات من					
	العالم	مصر	النصيب السوقي %	العالم	مصر	النصيب السوقي %			
2014	0	0	-	363	0	0			
2015	0	0	-	79	0	0			
2016	0	24	-	735	0	0			
2017	5	24	480	251	0	0			
2018	0	0	-	149	0	0			
المتوسط	1	0	96	315	0	0			

المصدر: جمعت وحسبت من : <https://www.trademap.org>

مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور - ج.م.ع. عدد (3) ، مجلد (19) (2020)

جدول (6- ج): تطور قيمة معدل اختراق الأسواق لصادرات البطاطس المصرية في أسواق دول تكتل BRICS خلال الفترة (2014 - 2018) ،

أهم الدول المستوردة					السنوات
ج أفريقيا	الصين	الهند	روسيا	البرازيل	
0	0	0	0.010	0	2014
0	0	0	0.008	0	2015
0	0.00000028	0	0.006	0	2016
0	0.00000027	0	0.015	0	2017
0	0	0	0.016	0	2018
0	0,0000001	0	0.010	0	المتوسط الهندسي

<https://www.trademap.org>

المصدر: جمعت وحسبت من :

المراجع:

أولاً : مراجع باللغة العربية:

- 1- جيهان محمد العفيفي (دكتور)، هشام أحمد عبد الرحيم (دكتور): دراسة إقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع تكتل بريكس، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد السابع والعشرون ، العدد الرابع ، ديسمبر 2017 .
- 2- عبدالحليم عبدالنبي عبدالحليم السيد: دراسة إقتصادية لإنتاج وتصدير الموالح المصرية، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا ، 2014.
- 3- معهد التخطيط القومي: تفعيل العلاقات الإقتصادية المصرية مع دول مجموعة البريكس، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم 253 ، عام 2014 .

ثانياً : مراجع باللغة الإنجليزية :

- 4- www.trademap.org/Country_SelProductCountry.
- 5- <http://www.fao.org/faostat/ar/#data>.
- 6- KLEIN, L.R. A Text Book of Econometrics, prentice – Hall, New Delhi, 1975.
- 7- Draper, N.R. and H., Smith, Applied Regression Analysis. John wiley, New York, 1966.

The Current Status of Egyptian Exports from the Potato Crop to the BRICS Conglomerate

Ali Abd ELdayem Abd ELzaher Ali Prof, Dr, Abd ELNaby EL Sherief
Dr, Hassan Youssef Mohamed Mahmoud

Summary:

This research was aimed at studying the export importance of the quantity and value of Egyptian potatoes confiscated for the BRIX conglomerate compared to the quantity and value of exports of that Egyptian crop For different countries of the world In addition to studying the geographical distribution of the quantity of exports of this commodity to the BRICS bloc countries And study the development and trends of the quantity of potato exports and the export price of a ton at the level of the BRICS conglomerate and the Russian market To see how important the BRICS market is for Egyptian potato exports

The research came up with a set of results, the most important of which:

First: The amount of Egyptian potato exports was taken to the BRICS cartel market and the Russian market A growing general trend.

Second: The export price of a ton of Egyptian potatoes for the BRICS market and the Russian market has taken a growing general trend.

Third: According to the indicators of comparative and competitive advantage

- Egypt enjoys a visible comparative advantage over its potato exports.

- Egypt does not have a competitive comparative price advantage in its different import markets compared to its competitors in those markets.